

فأوحى الله إليهم أن أحرقوا الأصنام ولما جازوا مكة رأوا قلوبهم
 جميعا في ذلك وقتلوا قلوبهم ولما وضع إبراهيم الصخرة على البيت
 واستراحت ربه على بيت المقدس أتته الصبح العظيم فاستجاب الله
 وعاشتم أمة صالحة على ما بين يديها حتى أتت بها التي هنتج وأمرها
 بالصلوة الأربعة وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء وأبانا
 هناك فلما أصبحنا صلياً الصبح ثم أتت بها التي عرفات فوقفوا بها
 إلى المغرب ثم تركوا إلى المزدلفة وياتوا بها فلما أصبحوا وقفاً بها
 على المشرك الحرام على اتفاق قبل طلوع الشمس إلى منى وأمر في ذلك
 وكان السبب فيها أن إبليس عرض لها هذا الذي فرميه بسببه
 حصيفات ثم انصرف جبريل عليه السلام وقد علموا ما عليه
 المناسك ثم استقبل القبلة بانه عاقلة ربه وأبنت فيهم
 رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك فاستجاب الله وعنده في ذلك
 صلياً الله عليه وسلم حتى بعثه من مكة أسجاء على عليه السلام
 فكان ثم قال رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من
 الثمرات من أين شئت بالله واليوم الآخر وكان هذا الموضع
 للمدينة فاصحة لأنه قال من آمن منهم يا صوم واليوم الآخر
قال ثم أوحى الله إليه أن ينادي في الناس بالحق فوقف
 على ركن البيت وقيل على جبل أبي قبيس وقال عباده
 هو أبيت الله الحرام وأجيبوا داعي الله فتنقلوا إلى بلنتهم
 والقرية

والقرية
 والقرية

والمنهج حتى أصبح النطق في الصلاة فاجابوا دعوة
 إبراهيم كل من منصرف إلى قوله تعالى وأذن في الناس بالحج ياتوك
 رجايد وعليهم كفاً رهيباً من كل قبيلة من قبيلة من قبيلة إبراهيم
 ولما اجتمعوا على ما لهم والذين في الجاهلية منهم عليه الصلاة
والسلام حديث لوط عليه السلام قال إن عيسى ربي الله
عزما فأوحى إليه إبراهيم أن يرسل إلى أهل بيته
 وكان في ذلك يوم من أيامهم وهو أول من آمن بالله
 عليه السلام وكان مقيماً معه باليمن الشام وأسماء المدائن
 التي أرسل إليهم لوط سمعوا وصعدوا وروى عنهم
 وكان على كل مدينة صورة وهي المنفعة بالحق طيبة
 وكان أعظم المدائن سيديوم وكانت أسوارهم مبنية
 بالحجارة والرمال وفي كل مدينة الوف من الثمر والحلوم
 يعني برهم ابن هارث قال إن بيت محمد ولده الله **قال**
 وكانوا أهل هذه المدائن محض صديقين من أهل الدنيا يحرف
 والتصديق والمعبود بالحق والتصديق الطيور وقصص الفلك
 فيها وثمة الكلاب ومناقر الدواب وعبادة الأصنام **قال**
 فقل كما تكلمكم فما اتخذوا الأصنام بيوتاً من طرفه وكراهي فذهب
قال يذهب كل من هذا إلى بيوتهم فما اتخذوا الأصنام
 بيوتاً من طرفه وكان يترجمون إلى حين ومجال فاصابهم خط